

Distr.: General
13 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اتخذتها

الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة: معهد

الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

مذكرة من الأمين العام**

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير مديرة معهد الأمم المتحدة

لبحوث نزع السلاح عن أنشطة المعهد خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠١ إلى تموز/يوليه

٢٠٠٢ وبرنامج العمل المقترح والميزانية المقدرة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وقد قام مجلس أمناء المعهد، خلال الدورة التاسعة والثلاثين للمجلس الاستشاري

للأمين العام لمسائل نزع السلاح المعقودة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢،

بالنظر في التقرير ووافق على تقديمه إلى الجمعية العامة.

* A/57/150.

** اعتمد هذا التقرير من قبل المجلس الاستشاري للأمين العام لمسائل نزع السلاح، الذي هو أيضا بمثابة

مجلس أمناء المعهد، في دورته التاسعة والثلاثين، المعقودة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

تقرير مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أنشطة
المعهد خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠١ إلى تموز/يوليه
٢٠٠٢، وعن برنامج العمل المقترح والميزانية المقترحة للمعهد لفترة
السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

موجز

وجهت الجمعية العامة في عام ١٩٨٤ طلبا دائما إلى مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بأن تقدم إلى الجمعية العامة تقريرا سنويا عن أنشطة المعهد. وتحقيقا لهذا الغرض، أعدت المديرة هذا التقرير الذي يغطي أنشطة المعهد خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠١ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٢، لينظر فيه مجلس أمناء المعهد خلال الدورة التاسعة والثلاثين للمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، التي عقدت في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

وعملا بالنظام الأساسي للمعهد، استعرض مجلس الأمناء في ١٩ تموز/يوليه تقرير المديرة ووافق على تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين.

وتقدم المديرة تقارير عن إدارة المعهد وملاك موظفيه، وترحب بتسوية التكلفة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتؤكد على أهمية الإعانة المقدمة من الأمم المتحدة ودعم زيادتها واستمرار تسوية التكلفة لكفالة استقلال المعهد. وتظل مجالات الاهتمام التي يركز عليها برنامج بحوث المعهد لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ هي الأمن ونزع السلاح على الصعيد العالمي، والأمن ونزع السلاح على الصعيد الإقليمي، وأمن البشرية ونزع السلاح. كما تقدم المديرة تقارير عن مبادرات المعهد المتواصلة لإقامة روابط مع معاهد البحث في أنحاء العالم ومع الهيئات المعنية بنزع السلاح في منظومة الأمم المتحدة.

ويحيل مجلس الأمناء إلى الأمين العام بواسطة هذا التقرير توصية بتقديم إعانة للمعهد من الميزانية العادية لعام ٢٠٠٣.

أولا - مقدمة

إلى تنفيذ هيكل للمرتبات يستند إلى هيكل الأمم المتحدة لمرتبات الموظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة. ويشكل هذا الأمر خطوة باتجاه إحداث تكامل أكبر لهياكل المعهد الخاصة بالإدارة وشؤون الموظفين مع هياكل الإدارة المركزية للأمم المتحدة.

٤ - ويعقد المعهد اجتماعات أسبوعية للموظفين، واجتماعات بحثية شهرية واجتماعات نصف سنوية للتخطيط الاستراتيجي. ويعد تكافؤ الفرص والتدريب على المهارات وتقييم الموظفين على رأس قائمة اهتمامات الإدارة. وشملت دورات التدريب الأخيرة التدريب اللغوي، والتدريب على التفاوض وحل المنازعات وإدارة النظم وبرامجيات الحاسوب.

ثالثا - الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة

٥ - تدعو الحاجة إلى إعانة تستخدم لتغطية تكاليف المديرية والإدارة لفترة السنتين المقبلة. وليست هذه الإعانة مهمة من وجهة نظر اقتصادية فحسب، بل لضمان استقلال المعهد أيضا. وبفضل الدعم القوي والمستمر لمجلس أمناء المعهد، والجهود الدؤوبة للمديرية والمساعدة القيمة المقدمة من إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، ولا سيما الدعم الشخصي لوكيل الأمين العام بالإدارة، سويت تكلفة الإعانة لمراعاة عامل التضخم والزيادات الأخرى في التكاليف. وفي فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، خفض مبلغ الإعانة من ٢٢٠ ألف دولار إلى ٢١٣ ألف دولار، وهو المستوى الذي ظلت عليه حتى عام ٢٠٠١. وفي فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وصل المبلغ الكلي للإعانة الذي أقرته الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين إلى ٤٤٧ ١٠٠ دولار. وبالتالي يصل مبلغ الإعانة

١ - هذا التقرير يحيط مجلس الأمناء علما بأنشطة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠١ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٢ والأنشطة المزمع الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٣ وما بعده.

ثانيا - الإدارة والموظفون

٢ - يضطلع بعمل المعهد موظفون متفانون قليلو العدد ويتألفون من المديرية، ونائب المديرية، ومساعد إداري، وسكرتير متخصص للمنشورات، ومدير لنظم الحواسيب، ومدير لبرامج البحوث ومنظم للمؤتمرات، ومحررين للمجلة والتقارير والكتب، وباحثين للمشاريع. وعدد الموظفين حاليا آخذ في الازدياد، والموظفون الرئيسيون معينون بعقود مدتها سنة واحدة قابلة للتجديد. ويجري تعزيز ملاك الموظفين الأساسي لتقوية برنامج البحوث الذي ينفذه المعهد. ويبدل حاليا كل ما يمكن من جهود لزيادة إيرادات المعهد الأساسية والإيرادات الآتية من المشاريع، لكي يتسنى زيادة عدد الموظفين وتحسين مركزهم التعاقدية. وفي عام ٢٠٠١، واصل المعهد تنفيذ برنامجه الخاص للزمالات، مما سيؤدي إلى زيادة عدد الباحثين زيادة كبيرة. ولدى المعهد حاليا ١٨ موظفا، اثنان منهم من القائمين على الإدارة، و ٣ من موظفي الدعم (الإداري والتقني)، و ٥ من موظفي البرامج الفنية الرئيسيين، و ٣ من مديري منظمي المشاريع و ٥ زملاء باحثين. وسينضم موظفان آخران إلى المعهد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وبذلك سيصل العدد الكلي إلى ٢٠ موظفا إضافة إلى ذلك، استضاف المعهد خلال العام الماضي ٢٧ باحثا متدرجا من ٢٢ بلدا.

٣ - وعقب التحسينات التي أدخلت على عقود المعهد وإعادة تحديد الدرجات، عمد المعهد منذ بداية عام ٢٠٠٢

- ١٠ - ويجري التخطيط لعقد حلقات دراسية بشأن طائفة واسعة من المواضيع المتصلة بعمل المؤتمر في الأشهر القادمة.
- ١١ - ومن أجل إبراز ما يضطلع به في جنيف من أعمال متعلقة بنزع السلاح، لمديرة المعهد عمود ثابت في مجلة نزع السلاح "Disarmament Times" تشرح فيه بالتفصيل الحقائق السياسية لمؤتمر نزع السلاح بغرض إيجاد فهم أفضل وعلى نطاق أوسع للمفاوضات المعقدة الجارية في جنيف.
- ٢ - **عدم انتشار السلاح النووي ونزعه**
- ١٢ - بدأ المعهد في أواخر عام ١٩٩٩ دراسة عن الأسلحة النووية التبعوية، استجابة للتطورات الجديدة الحاصلة، وبدعم من المجلس الاستشاري للأمين العام لمسائل نزع السلاح. ونفذ المشروع بالتعاون مع معهد بحوث السلام بفرانكفورت، ألمانيا، ومركز دراسات عدم انتشار الأسلحة النووية بمعهد مونتييري للدراسات الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ١٣ - وفي عام ٢٠٠١، استضاف المعهد زميلة زائرة، هي تاينا سوسوليوتو، التي قامت بأبحاث عن إمكانيات تدوين الإعلانين اللذين أدلى بهما الرئيسان بوش وغورباتشوف في عام ١٩٩١ بشأن الأسلحة النووية التبعوية.
- ١٤ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، عقد المعهد حلقة دراسية في نيويورك لإحياء للذكرى العاشرة للإعلانين الأنف ذكرهما. وعالجت الحلقة المشاكل التي لا تزال تطرحها الأسلحة النووية التبعوية وبحثت عن اقتراحات بشأن كيفية معالجة تلك المشاكل. ووزعت مسودة وقائع الحلقة الدراسية في دورة عام ٢٠٠٢ للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي سيعقد في عام ٢٠٠٥، ومن المقرر نشرها في منتصف عام ٢٠٠٢.
- المقدمة إلى المعهد في عام ٢٠٠٢ إلى ٢١٩ ٥٠٠ دولار وسيلغ ٢٢٧ ٦٠٠ دولار في عام ٢٠٠٣.
- ٦ - وبالنظر إلى أهمية الإعانة التي تقدمها الأمم المتحدة، يتعين مساندة الزيادة في تلك الإعانة وتسوية تكلفتها بصورة متواصلة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى كفالة استقلال المعهد وتيسير زيادة الإيرادات المتأتية من التبرعات. وينبغي مواصلة تسوية تكلفة الإعانة، كما تم في فترة السنتين هذه بشكل حظي بالترحيب، في فترات السنتين المقبلة وبذل جهود حثيثة لكفالة زيادتها لتبلغ مستوى مناسباً.
- رابعا - الأنشطة المضطلع بها في الآونة الأخيرة والمخطط القيام بها**
- ٧ - يتضمن برنامج المعهد للبحوث ثلاثة أجزاء: الأمن ونزع السلاح على الصعيد العالمي، والأمن ونزع السلاح على الصعيد الإقليمي، وأمن البشرية ونزع السلاح.
- ألف - الأمن ونزع السلاح على الصعيد العالمي**
- ٨ - ينصب جزء كبير من عمل المعهد على موضوع الأمن ونزع السلاح على الصعيد العالمي. ويشمل ذلك إجراء البحوث المتعلقة بتنفيذ المعاهدات المتفق عليها وكذلك القضايا المتعلقة بالمفاوضات الجارية.
- ١ - **مؤتمر نزع السلاح**
- ٩ - على الرغم من المأزق الذي ما زال مؤتمر نزع السلاح يواجهه، بل ربما بفضل ذلك المأزق، يشارك المعهد بفعالية في مجموعة من المشاورات بشأن المسائل المتعلقة بعمل المؤتمر. وقد شارك المعهد في محادثات غير رسمية بشأن إصلاح عمل المؤتمر، ومشاركة المجتمع المدني، والمواد الانشطارية، ونزع السلاح النووي، والضمانات الأمنية ومسائل الفضاء الخارجي.

نائب المدير، كريستوف كارل، والاستشاري التابع للمعهد واهيغورو بال سيدهو، بمهمة استشاريين في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠١ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٢.

١٨ - وسيعقد المعهد اجتماعا بالاشتراك مع مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية (باريس) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، لدراسة المحاولات الأخيرة والجارية للتصدي للتحديات التي تطرحها القذائف فيما يتعلق بتحديد الأسلحة ونزع السلاح.

٤ - الأسلحة البيولوجية والكيميائية

١٩ - وكجزء من جهود المعهد المبذولة في إطار منتدى جنيف، تقوم جيبي ريسانن، وهي باحثة سابقة في معهد أكرونيم (Acronym Institute) بدراسة الطرائق التي يمكن للمنظمات غير الحكومية المساهمة بها في رصد وتعزيز الامتثال لاتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة.

٢٠ - وعقد عدد من الاجتماعات تحت رعاية منتدى جنيف بشأن مسألة الأسلحة البيولوجية، كان الهدف منها مساعدة الجهود الرامية إلى تعزيز الاتفاقية، ولا سيما منذ تعليق المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠١ للدول الأطراف في المعاهدة والفترة التحضيرية لاستئناف المؤتمر الاستعراضي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. ومن المقرر عقد المزيد من الاجتماعات بشأن الأسلحة البيولوجية في عام ٢٠٠٢ خلال الفترة التحضيرية لاستئناف المؤتمر الاستعراضي.

٢١ - وسيصدر المعهد، بالتعاون مع مركز حل النزاعات في كيتاون بجنوب أفريقيا، كتابا عن برنامج الحرب الكيميائية والبيولوجية تحت نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. ويستخلص الكتاب دروسا للمستقبل في مجال الحد

١٥ - وفي أعقاب المفاوضات الناجحة بشأن معاهدة بيليندبا المتعلقة بجعل أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية، تبذل حاليا جهود للحصول على التصديقات الثماني والعشرين اللازمة لدخول تلك المعاهدة حيز النفاذ. وفي إطار تلك الجهود، ينشر المعهد كتابا عن المفاوضات المتعلقة بالمعاهدة بقلم رئيس فريق الخبراء التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة، أولويومي أدينيغي. وقد عهد إلى الفريق دراسة للطرائق والعناصر المتعلقة بإعداد المعاهدة وتنفيذها. والأمل معقود على أن يعين الكتاب، الذي من المقرر نشره في خريف عام ٢٠٠٢، في تعزيز التصديق على المعاهدة من قبل الدول الأفريقية ومساعدة المحاولات الأخرى الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من السلاح النووي.

٣ - القذائف والدفاعات المضادة لها

١٦ - ما فتئ المعهد، على مدى السنوات الأخيرة، يكتف جهوده المتعلقة بدراسة موضوع القذائف والدفاعات المضادة لها. وفي أعقاب الاجتماع المخصص للبحث الذي نظمه المعهد بالتعاون مع مركز ويلتون بارك للمؤتمرات، في ساسيكس بالملكة المتحدة في شباط/فبراير ٢٠٠١، نشر تقريراً عن الاجتماع بعنوان "الدفاعات المضادة للقذائف، والردع وتحديد الأسلحة: أهداف متضاربة أم غايات متجانسة؟". وشارك المعهد في اجتماع المتابعة المعقود في ويلتون بارك في عام ٢٠٠٢، بشأن موضوع "آثار الدفاعات المضادة للقذائف على الاستقرار الدولي"، حيث قدمت مديرة المعهد ورقة بعنوان "كيفية الحفاظ على جهود ونظم تحديد الأسلحة وتعزيزها عند نشر الدفاعات".

١٧ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ ألف المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، عين الأمين العام فريقا من الخبراء الحكوميين لإعداد تقرير عن مسألة القذائف من جميع جوانبها لتتظفر فيه الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين. وكلف المعهد بمساعدة هذا الفريق، واضطلع

٢٦ - وبالتعاون مع مركز دراسات عدم انتشار الأسلحة، بمعهد مونتييري للدراسات الدولية، شرع المعهد في تنفيذ برنامج بحوث لدراسة دور الهيئات الإقليمية في تنفيذ المعاهدات العالمية. ويشرف على هذا المشروع البحثي لورانس شايتمان من معهد مونتييري. وقد عقدت أول حلقة دراسية بجنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٧ - التفكير في مجال الأمن ونزع السلاح

٢٧ - أصدر المعهد كتيبه المتعلق بتعاريف مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن في نهاية عام ٢٠٠١. وهذا الكتيب المعنون: "مدخل إلى مصطلحات الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة" موجه للطلاب والأخصائيين ليكون لهم دليلاً مرجعياً. ويوجد الكتيب حالياً قيد الترجمة إلى اللغة العربية في دائرة الترجمة بالأمم المتحدة. كما تجري ترجمته بالإسبانية، بفضل حكومة المكسيك، وإلى الهنغارية على يد المكتب الهنغاري للدراسات الاستراتيجية والدفاعية. ويتطلع المعهد إلى ترجمته إلى لغات أخرى لتيسير فهم أفضل لمسائل نزع السلاح، ولا سيما في البلدان التي تعاني نقصاً في الدراسات في هذا المجال.

٢٨ - وبالتعاون مع مركز البحث والتدريب والمعلومات من أجل التحقق، شرع المعهد في إعداد كتيب تكميلي سيعنى بصفة خاصة بمصطلحات التحقق وبناء الثقة. وعقدت حلقة عمل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ لاستعراض التقدم المحرز في إنجاز هذا الكتيب. وتم تلقي المسودة النهائية للمخطوط ومن المقرر أن يصدر الكتاب بالانكليزية والعربية في وقت لاحق من عام ٢٠٠٢.

٢٩ - وفي العقد الماضي، جرت عدة محاولات لإعادة صياغة خطة جديدة لنزع السلاح والأمن. وينظم المعهد مناظرتين إلكترونيتين في موقعه على شبكة الإنترنت تهدفان

من استخدام المواد الكيميائية والبيولوجية، ولا سيما من قبل الجهات الفاعلة من غير الدول.

٢٢ - وستركز مجلة "منتدى نزع السلاح" على المؤتمر الاستعراضي الأول للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، المقرر عقده في لاهاي في عام ٢٠٠٣.

٥ - تكنولوجيا الفضاء

٢٣ - بالتعاون مع مشروع بلاوشيرز ومؤسسة سيمونز، يعترم المعهد عقد حلقة دراسية عن موضوع تسليح الفضاء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. والهدف من ذلك زيادة فهم الأوساط الدبلوماسية للآثار المترتبة على تسليح الفضاء بالنسبة لجميع البلدان.

٦ - تنفيذ المعاهدات

٢٤ - شرع المعهد منذ عام ١٩٩٩ في مشروع بحثي بشأن تكاليف تنفيذ معاهدات نزع السلاح. ويدرس المشروع تكاليف تفكيك الأسلحة، والهيئات المنفذة، وأنشطة التحقق ومختلف اجتماعات الدول الأطراف. وتتناول الدراسة، التي تشرف عليها سوزان وليت، ثلاثة مجالات هي: الأسلحة والمواد النووية، والأسلحة الكيميائية، والألغام الأرضية المضادة للأفراد.

٢٥ - ويقوم مشروع ثان بدراسة المشاكل المشتركة التي تواجهها الهيئات الدولية المنفذة لاتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (وهي على التوالي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة التقنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية).

إلى جمع الأفكار الراهنة والمبتكرة. ويمكن المساهمة في هاتين المناظرتين عبر موقع المعهد، والمشاركة في هذا المؤتمر ذات نطاق عالمي.

٣٠ - وفي عام ٢٠٠٠، اشترك المعهد، بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح، في إقامة مشروع أبحاث واستضافة سلسلة من الحلقات الدراسية بشأن نزع السلاح والأعمال الإنسانية. ويهدف المشروع إلى إعادة طرح المناقشة بشأن نزع السلاح بحيث تراعي الاعتبارات الإنسانية، وإدماج منظور نزع السلاح في الأعمال الإنسانية. وفي أعقاب الجلسة الافتتاحية الناجحة، عقد المعهد والإدارة اجتماعاً ثانياً في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وتمثلت مواضيع النقاش في آثار الأسلحة الصغيرة على المرأة، واحتمالات أضرار أسلحة الدمار الشامل بالمدينين؛ وأثر المتفجرات من مخلفات الحرب على البشر. ومن المقرر القيام، في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، بعقد المزيد من الاجتماعات، بالإضافة إلى إعداد ورقات صدر بها تكليف.

٣١ - وستشمل الأعمال التي سيضطلع بها مستقبلاً بشأن هذه المسائل عقد المزيد من الاجتماعات (بالتعاون مع مركز الحوار الإنساني) عن موضوع اعتبار نزع السلاح جزءاً من العمل الإنساني، وإجراء دراسات معمقة بشأن إعادة طرح فكرة التعددية لتناولها من زاوية تعقد الأمن البشري ووضع أطر جديدة له.

٣٢ - ويواصل المعهد، منذ تعاونه مع إدارة شؤون نزع السلاح في عقد حلقة دراسية بعنوان "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي" في آب/أغسطس ١٩٩٩، أبحاثه بهذا الشأن. ويجري أيضاً البحث في التطورات التكنولوجية الجديدة وآثارها على نزع السلاح والأمن لإخضاعها للمزيد من النظر.

باء - الأمن ونزع السلاح على الصعيد الإقليمي

٣٣ - ما فتئت مسألة الأمن الإقليمي تحظى بالأولوية في برنامج بحوث المعهد. وفي السنوات الأخيرة، ركز المعهد على أفريقيا، والشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية، وشمال شرق آسيا، وجنوب آسيا ووسط آسيا.

١ - حفظ السلام

٣٤ - يصدر معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح والمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية كتاباً بقلم باسكال تيكسيرا، بعنوان "مجلس الأمن في فجر القرن الحادي والعشرين: هل لديه الإرادة والقدرة على صون السلم والأمن الدوليين؟".

٢ - برنامج الزمالة المتعلق بالأمن الإقليمي

٣٥ - خلال السنتين الماضيتين، ركز برنامج الزمالة التابع للمعهد على الأمن الإقليمي. ويهدف البرنامج إلى اقتراح أفكار جديدة للسياسة الأمنية في مناطق الصراع. وقد تركز الاهتمام حتى الآن على منطقتي جنوب آسيا والشرق الأوسط. ويعتزم المعهد التركيز على غرب أفريقيا وشمال شرق آسيا خلال السنتين القادمتين.

٣ - أمريكا اللاتينية

٣٦ - صدر في خريف عام ٢٠٠١ التقرير المعنون "الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية: الوقاية منه ومكافحته في ريو دي جانيرو، البرازيل وطنية وإقليمية وعالمية" الذي أعده بيريكليس غاسباريني ألفيس.

٣٧ - وكُرس العدد الثاني من "منتدى نزع السلاح" في عام ٢٠٠٢ للأمن البشري في أمريكا اللاتينية، وتضمن المقالات التالية: "تعليقات خاصة"، بقلم أوسكار أرياس؛ و "الأمن البشري: مفهوم الأمن المستجد في القرن الحادي والعشرين"، بقلم فرانسيسكو روخاس أرافينا؛ و "المدينون والعسكريون في ديمقراطيات أمريكا اللاتينية"، بقلم روت

موجّه إلى الجمهور نفسه، وسُنشر أيضا باللغتين الانكليزية والعربية.

٤٢ - وفي السنة الثانية من البرنامج الإقليمي للزمالات الذي ينفذه المعهد، تم التركيز على الشرق الأوسط. وعمل أربعة زملاء من الشرق الأوسط على إعداد ورقة واحدة في الفترة التي امتدت من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وهذه الورقة، المعنونة "الدور الذي يضطلع به كل من المجتمع المدني والحكومة في بناء الثقة بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني: أفكار لسياسة مستقبلية"، تتناول جوانب الحالة الإسرائيلية - الفلسطينية التي يمكن أن تؤدي إلى بناء الثقة عبر الهوة العميقة التي تفصل بين الطرفين ومن خلالها. والزملاء هم عادل عطية (فلسطيني) وجلعاد بن نون (إسرائيلي) وجاسر الشاهد (مصري) ورنّا طه (أردنية). وأعدّت المسودة الأولى لهذه الورقة، ويؤمل أن تُنشر في وقت لاحق من عام ٢٠٠٢.

٤٣ - وفي عام ٢٠٠٢، شرعت جامعة الدول العربية ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في تنفيذ برنامج تعاوني للبحوث والتدريب. وعمل وائل الأسد، مدير إدارة نزع السلاح التي أنشئت حديثا في جامعة الدول العربية، بالقاهرة، في المعهد في حزيران/يونيه وتموز/يوليه. وأجرى السيد الأسد بحثا وأعدّ ورقة عن موضوع إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار النووي الشامل في الشرق الأوسط، وحضر مؤتمر نزع السلاح وتفاعل مع الدبلوماسيين والباحثين في جنيف. ويخطط المعهد والجامعة العربية لعقد حلقة عمل بشأن الموضوع المذكور أعلاه في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

جيم - الأمن البشري ونزع السلاح

٤٤ - يسهم المعهد بشكل متزايد في المناقشات الأكاديمية ومناقشات السياسة العامة المتعلقة بموضوع الأمن البشري.

ديامينت؛ و "أزمة الأمن البشري في كولومبيا"، بقلم آدم إيزاكسون؛ و "البرامج العسكرية للولايات المتحدة المشتركة مع أمريكا اللاتينية وأثرها على الأمن البشري"، بقلم جوي أولسون؛ و "منظور إقليمي لمشكلة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة"، بقلم لويس ألفونسو دي إلّا.

٣٨ - وكجزء من المساهمة في الأمن البشري في أمريكا اللاتينية، اضطلع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمشروع تعاوني لإنشاء قاعدة بيانات بشأن مسائل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٤ - آسيا

٣٩ - وصل التقرير الذي أعدته الزمالة في جنوب آسيا، والمعنون النزاعات الداخلية والأمن الإقليمي في جنوب آسيا: أدوات للتحليل والعمل، إلى المرحلة النهائية من النشر. وهو من إعداد الزملاء الأربعة التالية أسماؤهم: شيفا هاري داهال، وحارث غزدار، وسوزايبالا كيثابونكالان وبادماجا موري.

٤٠ - وبما أن دول آسيا الوسطى الخمس تتفاوض حاليا على إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، يعترزم المعهد القيام في الوقت المناسب بإعداد دراسة عن المنطقة المقترحة، تتضمن تحليلا لمغزاها ووسائل إنشائها.

٥ - الشرق الأوسط

٤١ - يجري العمل على ترجمة قاموس مصطلحات المعهد بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح والأمن (انظر الفقرة ٢٧ أعلاه) إلى اللغة العربية في محاولة لتسهيل الجوانب المعنية بتحديد الأسلحة من عملية السلام في الشرق الأوسط. وسيتم نشر كتاب تكميلي عن تدابير التحقق وبناء الثقة

مشتركة عن تجربة جنوب أفريقيا. وتقوم سارة ميك بتنفيذ المشروع في جنوب أفريقيا، ومن المتوقع أن يتم في أواخر عام ٢٠٠٢ نشر التقريرين المقرر إصدارهما.

٣ - الأسلحة مقابل التنمية

٤٩ - يتجه المجتمع الدولي أكثر فأكثر إلى برامج جمع الأسلحة لامتصاص الفوائض الكبيرة في الأسلحة الصغيرة التي تبقى بعد انتهاء الصراعات. وباشر المعهد بإجراء تحليل مفصل لبرامج مختارة لجمع الأسلحة لمساعدة رسمي السياسات، والبلدان المانحة والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية الدولية على وضع استراتيجيات أفضل لجمع الأسلحة من المدنيين والمقاتلين السابقين. وسينفذ المشروع على مدى سنتين اعتباراً من عام ٢٠٠٢.

٤ - اقتفاء أثر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتمييزها

٥٠ - في عام ٢٠٠٢، بدأ المعهد ومركز الدراسات الاستقصائية للأسلحة الصغيرة في إجراء دراسة مشتركة عن نطاق وآثار آلية اقتفاء أثر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وكانت الدراسة تتضمن في الأصل أربع ورقات تقنية وورقة استعراض عام، وقد كلف المعهد ومركز الدراسات الاستقصائية أربعة كتاب تقنيين بكتابة الأوراق.

٥ - منتدى جنيف: اجتماعات بشأن الأسلحة الصغيرة

٥١ - إن منتدى جنيف هو برنامج تعاوني بدأه في عام ١٩٩٨ معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومكتب الكويكرز بالأمم المتحدة ومعهد جنيف العالي للدراسات الدولية. ويتضمن جزء من العمل الذي يقوم به المنتدى تنظيم سلسلة من المناقشات في جنيف حول الحد من انتشار الأسلحة الصغيرة.

وتم تمثيل المعهد في السنة الماضية في عدد من الاجتماعات التي عُقدت في أنحاء العالم لدراسة مفهوم الأمن البشري وآثاره على التفكير الأمني ونزع السلاح. واعتُبر العمل المشترك الذي قام به المعهد وإدارة شؤون نزع السلاح بشأن نزع السلاح بوصفه عملاً إنسانياً، إسهاماً هاماً في التفكير الحالي المتعلق بنهج جديدة للأمن. وأسهم العمل الذي قام به المعهد بشأن الأسلحة الصغيرة والألغام الأرضية والأمن الصحي إسهاماً كبيراً في هذا الميدان.

١ - الأسلحة الصغيرة في غرب أفريقيا

٤٥ - تتسبب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وفاة الملايين من البشر في خضم الصراعات العنيفة المندلعة في كافة أنحاء العالم. ولا يزال المعهد يركّز منذ سنوات عديدة على مسألة الأسلحة الصغيرة.

٤٦ - وبدأ في أواخر عام ١٩٩٨ مشروع يرمي إلى دعم تنفيذ الوقف الاختياري لتجارة وتصنيع الأسلحة الصغيرة عن طريق إثارة مناظرات فكرية حول سياسات الأمن القومي وتحديد الأسلحة الصغيرة في مجموعة مختارة من دول غرب أفريقيا. وهذا المشروع، الذي يتولى إدارته أناتول أيسسي، عميق الجذور في المجتمع المدني في غرب أفريقيا.

٤٧ - ونشر مشروع أفريقيا الغربية التقرير المعنون "التعاون من أجل السلام في غرب أفريقيا: خطة عمل للقرن الحادي والعشرين"، الذي قام بتحرير نصه أناتول أيسسي وكتب مقدّمته الرئيس النيجيري إولوسيجون أوباسانجو.

٢ - تدمير الأسلحة وإدارة مخزونات الأسلحة في جنوب أفريقيا

٤٨ - قررت حكومة جنوب أفريقيا في عام ١٩٩٨ تدمير فائض ما تكدّس لديها من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويجري معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومركز الدراسات الاستقصائية للأسلحة الصغيرة دراسة

برنامج لمساعدة الشعب الكردي في العراق وغيره من الشعوب التي تعرضت لمواد كيميائية مختلفة في عام ١٩٨٨.

دال - الترابط الشبكي

٥٦ - تتمثل إحدى المهام الرئيسية للمعهد في إقامة تعاون إيجابي مع الوكالات المتخصصة، والمنظمات والمؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ومع غيرها من المنظمات العاملة في ميدان نزع السلاح. وينظم المعهد عددا من البرامج الرسمية وغير الرسمية ومن ترتيبات العمل مع نخبة واسعة من المنظمات الأخرى.

هـ - الترابط الشبكي الإلكتروني

٥٧ - أقام المعهد، بالتعاون مع معهد ستوكهلم الدولي لبحوث السلام، قاعدة بيانات عن مؤسسات البحوث تُسمى DATARIS، وهي قاعدة بيانات متاحة على الإنترنت وخاصة بالمعاهد والمشاريع المتعلقة بالبحوث في شتى أرجاء العالم. ويمكن الدخول إليها عن طريق موقع المعهد على الشبكة العالمية، كما يمكن للمعاهد أن تستكمل المعلومات الخاصة بها عن طريق كلمة سر.

٥٨ - وبدأ المعهد بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تنفيذ مشروع لإنشاء قاعدة بيانات عن المؤسسات والباحثين العاملين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي أرجاء العالم الذين يُعنون بمسائل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٥٩ - ويخضع موقع المعهد على الشبكة العالمية لعملية إصلاح كبيرة. ونتيجة لزيادة الأنشطة المتعلقة بالترابط الشبكي الإلكتروني، فإن إصلاح هذا الموقع سيمكّن المعهد من الوصول إلى عدد أكبر من الناس وبالتالي الإسهام في الجهود المبذولة في مجال التثقيف من أجل نزع السلاح.

٥٢ - وفي فترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢، عقد منتدى جنيف ستة اجتماعات معنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، بما فيها اجتماعان لعملية جنيف التي انطلقت مؤخرا من أجل تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.

٦ - الألغام الأرضية

٥٣ - بدأ المعهد، في إطار مشروع تكاليف نزع السلاح، بحثا حول تقييم مدى المشاركة في تنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، المعروفة باتفاقية حظر الألغام. ويستخدم المشروع تقنيات الرصد والتقييم القائمين على المشاركة.

٥٤ - وأسفر المشروع عن إعداد تقرير عن دراسة الجدوى التي أُجريت في كمبوديا وموزامبيق ونيكاراغوا. وسيشمل العمل الذي سيتم القيام به في المستقبل وضع تقارير أكثر تعمقا إلى جانب أوراق إحاطة موجزة ومقالات.

٧ - الصحة والأمن

٥٥ - تكتسي أوجه الترابط بين الأمن والصحة أهمية متزايدة في المناظرات المتعلقة بنزع السلاح والأمن. ويتعاون المعهد مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لمعالجة آثار العنف على الأشخاص وانتشار الأسلحة والقضايا المرتبطة بها. وانطلاقا من أعمال مجلس الأمن، يعكف المعهد، بالاشتراك مع غيره من مؤسسات البحوث، على إعداد مشروع بشأن الروابط القائمة بين الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأمن البشري والإقليمي. ويتعاون المعهد أيضا مع جامعة ليفربول لمعالجة آثار استخدام الأسلحة الكيميائية على المدنيين على المدى الطويل، في إطار

٦٢ - وضاعف المعهد جهوده لتوسيع نطاق اتصالاته بحيث تشمل البلدان النامية لكي يتمكن من الوصول إلى الجمهور في الجامعات والمدارس المهتم بالسلام ونزع السلاح. وسيواصل المعهد القيام بمزيد من الجهود في هذا الخصوص كجزء من التزامه المتواصل بالتحقيق من أجل نزع السلاح.

حاء - المؤتمرات والحلقات الدراسية واجتماعات المناقشة

٦٣ - يعقد المعهد طائفة متنوعة من حلقات البحث في جنيف وفي مناطق مختلفة من العالم. وتُعقد هذه الاجتماعات لتحقيق هدف مزدوج يتمثل في دراسة قضايا الأمن والحد من الأسلحة ونزع السلاح وفي مد جسور التعاون مع معاهد البحوث وفيما بينها في المناطق المعنية.

٦٤ - ويشكّل المعهد أحيانا منتدى إلكترونيا يمكن معاهد البحوث والمنظمات الوطنية والدولية العاملة في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي من زيادة التعارف فيما بينها. ويمكن المشاركة في المنتدى من خلال موقع المعهد على الشبكة العالمية.

٦٥ - وبالتعاون مع مكتب الكويكرز بالأمم المتحدة والمعهد العالي للدراسات الدولية في جنيف، أنشأ المعهد منتدى منتظما يتيح للدبلوماسيين والباحثين في جنيف فرصة لتبادل المعلومات وإجراء المناقشات غير الرسمية، وهذا المنتدى يُعرف باسم منتدى جنيف.

٦٦ - وشملت الاجتماعات الأخيرة التي عُقدت برعاية منتدى جنيف الاجتماعين الأول والثاني لعملية جنيف من أجل تنفيذ برنامج العمل المعني بالأسلحة الصغيرة؛ وحلقتين دراسيتين عن الموضوعين التاليين: "اقتفاء أثر الجمرات الخبيثة: ضرورة وضع اتفاقية للأمن البيولوجي" (بالاشتراك مع جوناثان تاكر، مدير برنامج عدم انتشار الأسلحة الكيميائية

والموقع الجديد يُعد حاليا قيد التجربة وسيكون متاحا في أواخر عام ٢٠٠٢.

واو - منتدى نزع السلاح

٦٠ - يصدر المعهد مجلة فصلية بلغتين تحمل عنوان "منتدى نزع السلاح". ويركّز كل عدد منها على موضوع معين يتصل بالأمن ونزع السلاح. ويتضمن ورقات يقدمها خبراء تركّز على الموضوع ومقالات أوجز تتناول مواضيع أخرى. ويحتوي كل عدد على ملخصات لمشاريع البحوث التي يجريها المعهد حاليا وعلى أحدث منشوراته، وتُشجع المعاهد الأخرى على إحاطة المعهد بأنشطتها لكي تُدرج في المجلة. وتشمل المواضيع الأخيرة ما يلي: "الأمن البشري في أمريكا اللاتينية"؛ و "المنظمات غير الحكومية بوصفها شريكة: تقييم أثرها وإدراك إمكاناتها"؛ و "الثورة/التطور في الشؤون العسكرية"؛ و "التحقيق من أجل نزع السلاح"؛ و "الشرق الأوسط". وستُبرز الأعداد القادمة مواضيع الأطفال والأمن، والفضاء الخارجي والمؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

زاي - التحقيق من أجل نزع السلاح

٦١ - عملا بقرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ هاء، المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، شكّل الأمين العام فريقا من الخبراء الحكوميين لإعداد دراسة عن التحقيق من أجل نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ويحضر المعهد الاجتماعات التي يعقدها فريق الخبراء بوصفه وكالة من وكالات الأمم المتحدة المشاركة ويبحث بنشاط عن الوسائل التي تمكّنه من المساهمة في هذه الدراسة ومتابعتها. ويدرس المعهد السبل الكفيلة بتمكينه من العمل بوصفه مركزا لتبادل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع، وتعميم موارده في أوساط الشباب في المدارس والكلليات والجامعات.

للبعثة الدائمة لجنوب أفريقيا؛ والاجتماع غير الرسمي لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية عن موضوع "متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأسلحة الصغيرة: برنامج العمل وما بعد ذلك"؛ وحلقة عمل تدريبية بشأن مستقبل الحد من الأسلحة البيولوجية والتكسينية.

طاء - التعاون مع المؤسسات الأخرى

٦٧ - واصل المعهد التعاون مع المزيد من المؤسسات في المشاريع والاجتماعات المتعلقة بالبحوث. وتمول حكومة سويسرا في إطار مساهمتها في منتدى الأمن الدولي الذي سيعقد في زيوريخ في عام ٢٠٠٢ مجموعات من أفرقة المناقشة المتخصصة في سويسرا. والمعهد عضو ناشط في المجموعة المعنية بتحديد الأسلحة، ويشارك في الاجتماعات العادية المتعلقة بجوانب محددة من الحد من الصراعات والأسلحة.

٦٨ - وفي إطار السعي لتحسين عمل منظومة الأمم المتحدة، ازداد التعاون فيما بين مؤسساتها. وزاد المعهد تعاونه مع إدارة شؤون نزع السلاح عن طريق المشروع المشترك المعني بنزع السلاح باعتباره عملاً إنسانياً، وعن طريق إسهام موظفي المعهد في الدراسات المختلفة التي يجريها الخبراء الحكوميون والدعم الفني الذي يستطيع المعهد تقديمه. وما زال المعهد عضواً في مبادرة تنسيق الإجراءات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة، وهي مبادرة تضطلع بها إدارة شؤون نزع السلاح.

٦٩ - ويواصل المعهد تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن مسائل الأسلحة الصغيرة والتنمية، ويتعاون تعاوناً وثيقاً مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا. ويتعاون المعهد أيضاً مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا

والبيولوجية، مركز دراسات عدم انتشار الأسلحة، معهد مونتييري للدراسات الدولية)، و "الدراسة الاستقصائية للتحويل لعام ٢٠٠٢: نزع السلاح والتجريد من السلاح والتسريح على الصعيد العالمي" (بالاشتراك مع مايكل برجوسكا، رئيس البحوث، مركز بون الدولي للتحويل، وفولكر هاينسبرغ، السفير، الممثل الدائم لألمانيا لدى مؤتمر نزع السلاح)؛ ومشاورات غير رسمية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية بشأن العمل المتصل بالأسلحة الصغيرة؛ وحلقة دراسية عن موضوع "المنظورات الأمنية المتغيرة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ"، التي نُظِّمَت بالتعاون مع البعثة الدائمة للهند لدى مؤتمر نزع السلاح (بالاشتراك مع س. راجا موهان، محرر الشؤون الاستراتيجية، جريدة *The Hindu* (الهند)، وراكيش سود، السفير، الممثل الدائم للهند لدى مؤتمر نزع السلاح)؛ ونشر الكتيب المعنون دليل وسائل الإعلام لعام ٢٠٠٢ عن نزع السلاح في جنيف؛ وحلقة عمل عن موضوع "رصد المجتمع المدني: مقارنة التجارب ودراسة مدى صلتها بالأسلحة البيولوجية"؛ وحلقة عمل تدريبية عن موضوع "تنفيذ برنامج الأمم المتحدة العمل المعني بالأسلحة الصغيرة: ما المطلوب عمله؟"؛ وحلقة دراسية عن دور معاهدات نزع السلاح (ولا سيما الاتفاقية المعنية بالأسلحة البيولوجية والاتفاقية التكسينية المتعلقة بالأسلحة الكيميائية) في منع الإرهاب (بالاشتراك مع جان باسكال زاندرز، المسؤول عن مشروع الحرب الكيميائية والبيولوجية، معهد ستوكهلم الدولي لبحوث السلام)؛ وحلقة دراسية عن موضوع "متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأسلحة الصغيرة: بعض الأمثلة عن الإجراءات الفعالة" (بالاشتراك مع إليزابيت كليغ، مديرة برنامج الأسلحة والأمن، منظمة العالم الآمن، لندن؛ وإتيان كروغ، مدير إدارة منع الإصابات والعنف، منظمة الصحة العالمية؛ وتوماس ماركام، نائب الممثل الدائم

ومنحت في السنة الثانية لباحثين من منطقة الشرق الأوسط. وتُمنح الزمالات على أساس تنافسي مع مراعاة تحقيق تمثيل إقليمي كامل. ويُتخذ القرار بشأن التفاصيل الدقيقة لموضوع البحث من جانب المعهد والزملاء الأربعة. وفي السنوات اللاحقة، يأمل المعهد أن يجذب زملاء من شمال شرق آسيا، وغرب أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وجنوبي أفريقيا، وأوروبا الوسطى، ومنطقة البلقان، وشرق أفريقيا وغيرها من المناطق.

٧٣ - كما يستضيف المعهد زميلاً زائراً من جامعة الدول العربية، ويعتزم استضافة باحثين من شمال شرق آسيا في المستقبل القريب.

٧٤ - ويستقطب برنامج التدريب الداخلي الذي يتسم بمنافسة متزايدة باحثين شباباً من المتدربين الداخليين من مختلف أرجاء العالم للعمل في المعهد لفترات قصيرة. وخلال فترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢، استضاف المعهد ٢٧ متدرباً داخلياً من ٢٢ بلداً. ولا يتقاضى المتدربون الداخليون، ومعظمهم من الطلاب أي مرتبات (إذ يحصل العديد منهم على منح دراسية) ويعينون كمساعدين في إحدى وحدات البحوث. ويتم البحث عن مصادر لتمويل برنامج التدريب الداخلي لكي يتيح المعهد فرصاً أوفر للشباب الذين تعوزهم الموارد المالية.

٧٥ - وشرع المعهد في إقامة شراكات مع عدة جامعات لتنظيم تدريبات داخلية. كما يستضيف استشارياً فنياً مبتدئاً كندياً كل سنة، وهو بصدد التفاوض لاستضافة استشاري فني مبتدئ من بلد نامٍ، وذلك بالاشتراك مع منظمة دولية. وينبغي معظم هذه الشراكات على اتفاقات تقرر بأن المعهد هو الجهة الشرعية التي توفر تدريبات داخلية لطلاب الجامعات بحيث يتسنى للطلبة نيل درجات دراسية جامعية تُحتسب لهم مقابل تدريبهم الداخلي. وباستطاعة بعض الطلبة الاستفادة من تدريبهم الداخلي في عملهم من أجل الحصول على

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تنفيذ مشروع لإنشاء قاعدة بيانات.

٧٠ - وقد عمل المعهد مع عدد من الهيئات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة. ويشترك المعهد حالياً في سلسلة من الاجتماعات تشمل حوار جنيف المتعلق بالسياسات والبحوث، التي يعقدها المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف كوسيلة لزيادة التعاون بين هيئات البحث التابعة للأمم المتحدة ومعاهد البحوث الخارجية. ونتيجة لهذه الاجتماعات، زاد المعهد مؤخرًا من تعاونه مع سائر هيئات البحث التابعة للأمم المتحدة. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠١، عُقد اجتماع كبير ثان ضم المشاركين في الحوار، بدعوة مشتركة من مكتب الأمم المتحدة في جنيف وجامعة الأمم المتحدة. ونتيجة لهذه الاجتماعات تعزز التعاون بين المنظمات في مجال البحث. ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

ياء - برنامج الزمالة والتدريب الداخلي

٧١ - يستقدم برنامج المعهد للزمالة أربعة من الزملاء الزائرين من منطقة واحدة إلى جنيف لمدة ستة أشهر. ويعمل هؤلاء الباحثون جماعة على ورقة بحث واحدة، يركزون فيها على مسألة ذات صعوبة خاصة من مسائل الأمن الإقليمي. ثم تسهم ورقة البحث هذه في مناقشات تتناول السياسات المتعلقة بأمن منطقتهم. ويهدف برنامج الزملاء الزائرين إلى تدريب الباحثين من الدول النامية؛ وإتاحة الفرصة لهم للتفاعل مع بعضهم البعض، ومع الباحثين من البلدان المتقدمة النمو وأعضاء الأمانة العامة للأمم المتحدة، والوفود والمعاهد غير الحكومية؛ وتحسين جودة عمل المعهد، وبالتالي تحسين نوعية ما يقدمه من معلومات إلى الحكومات والمعاهد.

٧٢ - وفي السنة الأولى من هذا البرنامج الجديد، مُنحت الزمالات على وجه التحديد لباحثين من جنوب آسيا،

الفصلية "منتدى نزع السلاح" وعددا من الكتب والتقارير البحثية.

٧٧ - ونشر معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المنشورات التالية بين تموز/يوليه ٢٠٠١ وتموز/يوليه ٢٠٠٢:

(أ) تكاليف نزع السلاح - إعادة التفكير في الثمن: تحقيق منهجي في تكلفة الحد من الأسلحة وفوائده
Costs of Disarmament-Rethinking the Price Tag: A Methodological Inquiry into the Cost and Benefits of Arms Control (بقلم سوزان ويليت (منشورات الأمم المتحدة)؛

(ب) الدفاع المضاد للقذائف والردع وتحديد الأسلحة: أهداف متضاربة أم غايات متجانسة؟ (Missile Defence, Deterrence and Arms Control: Contradictory Aims or Compatible Goals)؟ بالتعاون مع ويلتون بارك، ٢٠٠٢، منشورات الأمم المتحدة (UNIDIR/2002/4)؛

(ج) نزع السلاح بوصفه عملا إنسانيا: مناقشة بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لإنشاء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (Disarmament as Humanitarian Action: A Discussion on the Occasion of the 20th Anniversary of the United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR))، بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠١، منشورات الأمم المتحدة (UNIDIR/2002/23)؛

(د) التعاون من أجل السلام في غرب أفريقيا: خطة عمل للقرن الحادي والعشرين (Cooperating for Peace in West Africa: An Agenda for the 21st Century)، بقلم أناتول آييسي (للنشر)، ٢٠٠١، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع GV.E/F.011.0.19؛

شهادة الإجازة، بينما يُطالب آخرون بقضاء تدريب داخلي لنيل شهادة الماجستير. وتقدم الجامعات التالية الدعم المالي الكامل أو الجزئي للطلبة الذين توفدهم إلى المعهد: جامعة ديوك، معهد تيري ستانفورد للسياسة العامة، دورهام، كارولينا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية (آخر سنة للطلبة الجامعيين)؛ ومدرسة لافوليت للشؤون العامة، جامعة ويكسن، ماديسون، الولايات المتحدة الأمريكية؛ والمعهد الجامعي للدراسات الدولية، جنيف؛ وجامعة غرونغن، قسم العلاقات الدولية والمنظمات الدولية، هولندا؛ وجامعة جان مولان، كلية الحقوق، ليون، فرنسا؛ وجامعة ولاية كنت، برنامج جنيف، كنت، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية؛ وجامعة هارفارد، قسم العلاقات الدولية، كيمبريدج، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية (يمول مكتب الخدمات الوظيفية بجامعة هارفارد برنامج التدريب الداخلي للطلبة الجامعيين بالكامل)؛ ومعهد مونتيري للدراسات الدولية، مركز دراسات عدم انتشار الأسلحة، مونتيري، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية؛ وجامعة سيراكيوز، البرامج الدولية بالخارج - برنامج التدريب الداخلي الصيفي في جنيف، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. وتجري حاليا مناقشة موضوع إقامة شراكات أخرى مع: معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية، جامعة باريس الثالثة عشرة، معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية؛ وجامعة كولومبيا، معهد الأبحاث والسياسات الاجتماعية والاقتصادية؛ وجامعة أمستردام؛ والمدرسة (الجامعية) الجديدة، نيويورك؛ والمنظمة الدولية للبلدان الناطقة بالفرنسية.

كاف - المنشورات

٧٦ - يخطط المعهد لإصدار عدد كبير من المنشورات خلال الأشهر الثمانية عشر القادمة. وهي تشمل المجلة

(هـ) الاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية: الوقاية منه ومكافحته في ريو دي جانيرو، البرازيل - قضية وطنية وإقليمية وعالمية (Illicit Trafficking in Firearms: Prevention and Combat in Rio de Janeiro, Brazil-A National, Regional and Global Issue)، بقلم بيريكلس غاسباريني ألفيس، ٢٠٠٠، منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع GVE.01.0.2؛

(و) مجلة "منتدى نزع السلاح":

'١' العدد ٤ (٢٠٠١) Evolution in Military Affairs (الثورة/التطور في الشؤون العسكرية)؛

'٢' العدد ١ (٢٠٠٢) Non-governmental Or- ganization as Partners: assessing the impact, recognizing the potential غير الحكومية بوصفها شريكة: تقييم أثرها وإدراك إمكاناتها)؛

'٣' العدد ٢ (٢٠٠٢) Human Security in Latin America (الأمن البشري في أمريكا اللاتينية).

المرفق الأول

الإيرادات والنفقات لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ والتقديرات لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الموضوع	٢٠٠٠	٢٠٠١	التقديرات لعام ٢٠٠٢	التقديرات لعام ٢٠٠٣
ألف - الأموال المتاحة في بداية السنة	٨٤٠,٨	٨٥٠,٦	١ ٠١١,٤	١ ٢٧٢,٦
باء - الإيرادات				
التبرعات والهبات العامة	٧٦٢,٥	٨٨٠,١	١ ٣٤٥,٢	٤٥٩,٩
الإعانة المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة	٢١٣,٠	٢١٣,٠	٢١٩,٥	٢٢٧,٦
تبرعات أخرى مشتركة بين المنظمات	-	٥٨,٠	-	-
إيرادات الفوائد	٦٠,١	٥٠,٩	٦٠,٠	٢٠,٠
إيرادات متنوعة	٢٥,٤	١,٦	١,٠	١,٠
مجموع الإيرادات	١ ٠٦١,٠	١ ٢٠٣,٧	١ ٦٢٥,٧	٧٠٨,٥
جيم - تسويات لفترات سابقة	١,٦	-	-	-
دال - التزامات مستحقة عن فترات سابقة	٣٢,٤	-	-	-
هاء - مجموع الأموال المتوفرة	١ ٩٣٥,٨	٢ ٠٥٤,٣	٢ ٦٣٧,١	١ ٩٨١,١
واو - النفقات	١ ٠٨٥,٢	١ ٠٤٢,٩	١ ٣٦٤,٥	١ ٢٩١,٠
زاي - حسابات دفع أخرى	-	-	-	-
حاء - رصيد الأموال في نهاية العام	٨٥٠,٦	١ ٠١١,٤	١ ٢٧٢,٦	٦٩٠,١

المرفق الثاني

الاحتياجات من الموارد

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الاحتياجات من الموارد	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	زيادة/نقصان
	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥-٤)
ألف - التكاليف المباشرة للبرامج والتكاليف الإدارية					
المرتبات وما يتصل بذلك من تكاليف	٣٥٤,٨ ^(ب)	٤٨١,٨ ^(ج)	٤٥٣,٤ ^(د)	٤٦٠,٨ ^(هـ)	٧,٤
المساعدة المؤقتة للاجتماعات	-	-	٣,٠	-	(٣,٠)
أتعاب وسفر الاستشاريين	٥٢,٢	٣١,١	٥٢,٣	٦٠,٠	٧,٧
أفرقة الخبراء المخصصة	٢٦,١	٢٣,٥	٧١,٩	٣٠,٠	(٤١,٩)
عقود الخدمة الشخصية	٤٥٤,٧	٤٣٣,٧	٤٩٢,٢	٤٢٤,٧	(٦٧,٥)
سفر الموظفين في مهام رسمية	٥١,٧	٧٥,٣	٩٠,٠	٩٠,٠	-
الطباعة الخارجية	١,٢	٠,٧	٣,٠	٣,٠	-
التدريب اللغوي	٠,٦	-	-	-	-
تدريب آخر للتخصص	-	٧,٢	٨,٠	٥,٠	(٣,٠)
الضيافة	٢,٤	٤,٠	٦,٠	٥,٠	(١,٠)
إيجار غرف الاجتماعات	٠,٢	-	٤,٠	٤,٠	-
إيجار معدات خدمة المؤتمرات	٢,٢	-	٢,٠	٢,٠	-
إيجار معدات المكاتب	-	٢,٤	٢,٠	٢,٠	-
رسوم مصرفية	-	١,٠	١,٠	١,٠	-
خدمات متنوعة أخرى	-	-	١,٥	١,٥	-
صيانة معدات التشغيل الآلي للمكاتب	٥,٥	٠,٢	٥,٠	٥,٠	-
الورق للنسخ الداخلي	٨,٢	٨,٦	٩,٠	٩,٠	-
كتب للمكتبة	-	-	١,٠	١,٠	-
الاشتراكات وأوامر الدفع الدائمة	٠,٤	١,٦	٢,٠	٢,٠	-
لوازم تجهيز البيانات	-	٠,٣	١,٠	١,٠	-
اقتناء معدات المكاتب	١٤,٣	١٠,١	١٥,٠	٥,٠	(١٠)
برنامج الزمالات (مرتب)	٥٦,٧	-	٨٢,٧	-	(٨٢,٧)
برنامج الزمالات (السفر)	١٢,٥	٩,٢	٣,٧	-	(٣,٧)
المجموع ألف	١ ٠٤٣,٧	١ ٠٠٣,٤	١ ٣٠٩,٧	١ ١١٢,٠	(١٩٧,٧)

الاحتياجات من الموارد	٢٠٠٠	٢٠٠١	التقديرات لعام ٢٠٠٢	التقديرات لعام ٢٠٠٣	زيادة/نقصان
	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٣-٤)
باء - تكاليف الدعم البرنامجي					
(٥ في المائة من مجموع ألف، مخصصاً منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)	٤١,٥	٣٩,٥	٥٤,٨	٤٥,٠	(٩,٨)
مجموع النفقات (مجموع ألف + باء)	١ ٠٨٥,٢	١ ٠٤٢,٩	١ ٣٦٤,٥	١ ١٥٧,٠	(٢٠٧,٥)
جيم - الاحتياطي النقدي التشغيلي					
(١٥ في المائة على الأقل من مجموع ألف، مخصصاً منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)	١٣٠,٨	١٢٤,٥	١٦٤,٥	١٣٤,٩	(٢٩,٦)
المجموع ألف + باء + جيم	١ ٢١٦,٠	١ ١٦٧,٤	١ ٥٢٩,٠	١ ٢٩١,٠	(٢٣٧,١)

(أ) قد تزداد هذه الأرقام عند الموافقة على اقتراحات التمويل الحالية.

(ب) قيد جزء من المرتبات وما يتصل بها من تكاليف الموظفين لعام ٢٠٠٠ على حساب ٢٠٠١.

(ج) يشمل جزءاً من المرتبات وما يتصل بها من تكاليف الموظفين لعام ٢٠٠٠.

(د) على أساس تكاليف المرتبات الموحدة لعام ٢٠٠٢، النسخة ١٣، المنطبقة على جنيف.

(هـ) على أساس تكاليف المرتبات الموحدة لعام ٢٠٠٣، النسخة ١٣، المنطبقة على جنيف.